

تأثير الصحة التنظيمية في الحد من الاجهاد الوظيفي - دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في
قطاع الرعاية الصحية في القائم

The effect of organizational health on reducing job stress - An analytical study of the opinions of a sample of the health care sector in the Al-Qaim

م.م. علي احمد محمد

كلية التربية/القائم - جامعة الانبار

aliahmed1981@uoanbar.edu.iq

تاریخ استلام البحث 2021/6/11 تاریخ قبول النشر 2021/8/19 تاريخ النشر 2021/12/22

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التتحقق من علاقة ارتباط وتأثير الصحة التنظيمية كمتغير مستقل في الاجهاد الوظيفي كمتغير مستجيب في قطاع الرعاية الصحية في قضاء القائم، ومحاولة الخروج بمجموعة توصيات تسهم تعزيز الصحة التنظيمية التي بدورها تساعد على انخفاض الاجهاد الوظيفي لدى الموظفين في المنظمة قيد البحث، وانطلاقاً من أهمية موضوع للمنظمة المبحوثة وافرادها، اعتمد المنهج الاستطلاعي التحليلي في انجاز هذا البحث، وشملت عينة البحث (المدير، معاون مدير، مسؤولي الشعب والوحدات، الموظفين) كعينة قصدية طبقية، اذ وزع الباحث (70) استبانة عينة البحث، ثم جمعت البيانات من (67) مستجيب من المجتمع المبحوث باعتماد الاستبانة التي تضمنت (45) فقرة ، ورفدها بالمقابلات الشخصية كأداة معايدة في تعزيزها. واعتمد برنامج (SPSS V.25, Excel.v16) مع اعتماد اساليب الاحصاء الوصفي والاستدلالي (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاهمية النسبية ، معامل الاختلاف ، معامل الانحدار البسيط، الانحدار الخطى البسيط، معامل الارتباط بيرسون) لاختبار فرضياته. اما ابرز النتائج التي توصل لها البحث هي استجابة وتفاعل ذات قيمة عالية اتجاه كافة ابعاد الصحة التنظيمية وهذا بدوره يشير الى ان افراد العينة تهتم بشكل واضح بالصحة التنظيمية ولديها تصور واضح حول انظمة العمل . وبناءً على ما تم التوصل اليه من استنتاجات فقد اوصى الباحث بعدد من التوصيات كان ابرزها اشاعة النزاهة والشفافية في الاجراءات والمعاملات لدى الموظفين، وضرورة ايجاد الحلول السريعة لمعالجة المشكلات الحالية وتفادي وقوعها مستقبلاً .

الكلمات المفتاحية : الصحة التنظيمية ، الاجهاد الوظيفي، قطاع الرعاية الصحية في القائم

Abstract

The current research aims to verify the relationship and impact of organizational health as an independent variable in job stress as a responsive variable in the health care sector in the Qaim district, and to try to come up with a set of recommendations that contribute to the promotion of organizational health, which in turn helps reduce job stress among employees in the organization in question, and based on the importance of a topic for the researched organization and its members, the exploratory analytical approach was adopted in the completion of this research, and the research sample included (the director, assistant director, and officials of divisions and units, employees) as an intentional stratified sample. A respondent from the surveyed community adopted the questionnaire, which included (45) items, and supplemented it with personal interviews as an aid in strengthening it. The program (SPSS V.25, Excel.v.16) was adopted with the adoption of descriptive and

inferential statistics methods (arithmetic mean, standard deviation, relative importance, coefficient of variation, simple regression, simple linear regression, Pearson correlation coefficient) to test its hypotheses. The most prominent results of the research are a response and interaction of high value towards all dimensions of organizational health, and this in turn indicates that the sample members are clearly interested in organizational health and have a clear perception about work systems,. Based on the conclusions reached, the researcher recommended a number of recommendations, the most prominent of which was spreading integrity and transparency in the procedures and dealings of employees, and the need to find quick solutions to address current problems and avoid their occurrence in the future.

Keywords: organizational health, job stress, healthcare sector in Al Qaim.

المقدمة:

تعد الصحة التنظيمية من اهم المجالات الادارية التي ترکزت على الافراد والبيئة المحيطة بهم ومن اجل الحصول على منظمة صحية لا بد من تحقيق وظائفها بصورة منكاملة ومن ثم الحصول على منظمة محفزة وحيدة وصحية اما في حال كون المنظمة محبطه وغير صحية ف تكون مداعاة للقلق والتوتر. وتعبر الصحة التنظيمية عن قدرة المنظمات على المواجهة والتكيف مع الظروف في ظل التغيرات المستمرة التي تشهدها البيئة المحيطة للمنظمة والتي ترتبط الصحة التنظيمية بالرضا الوظيفي الذي يخلق الدافعية تجاه عملهم ، وان كثير من المنظمات تعاني ارتفاع الاجهاد الوظيفي لدى موظفيها والذي سببه الاعمال التي يكلف بها الموظف او بسبب غموض الدور وعدم تأكيد الموظف من معرفة ما يخصه من مهام ل القيام بها او العلاقات الاجتماعية السيئة مع الزملاء في العمل ، وان كل هذا ينعكس على اداء الموظف وتتصبح مصدر للإجهاد الوظيفي ، والذي يؤدي الى ارتفاع معدلات الغياب ودوران العمل . وقد قسم البحث الى اربع مباحث تضمن المبحث الاول منهجهية البحث والدراسات السابقة والمبحث الثاني الاطار النظري للبحث في حين تضمن المبحث الثالث تحليل البيانات اما المبحث الرابع فقد تضمن اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحث.

المبحث الاول : منهجهية البحث

اولاً: مشكلة البحث:

يعتبر العنصر البشري في اية منظمة المحرك الرئيس في انجاز مهامها وتحقيق اهدافها، وهذا ما وجدناه في قطاع الرعاية الصحية في القائم، ونظرا للأعمال التي يؤدونها ولكي يقوم الموظفون بأداء اعمالهم بكفاءة عالية، لا بد من توفير بيئة عمل صحيحة و المناسبة داخل المنظمة، فمن خلال زيارات الباحث وتوجيهه بالسؤال عن مفهوم و أهمية و نماذج الصحة التنظيمية التي يتبعها القطاع وجد أنهم يمارسونه دون المام ، فتكمن مشكلة البحث الرئيسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس للبحث (ما تأثير الصحة التنظيمية في الحد من الاجهاد الوظيفي في قطاع الرعاية الصحية في القائم؟) ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى تبني واهتمام القطاع بالصحة التنظيمية ، واي ابعادها اكثر تبنياً واهتمام؟
- 2- ما مستوى تبني واهتمام القطاع في الحد من الاجهاد الوظيفي ، واي ابعادها اكثر تبنياً؟
- 3- ما العلاقة التي تربط الصحة التنظيمية مع الاجهاد الوظيفي واي ابعاد الصحة التنظيمية اكثر ارتباطا مع الاجهاد الوظيفي؟
- 4- ما تأثير الصحة التنظيمية في الاجهاد الوظيفي ، واي ابعاد الصحة التنظيمية تأثيراً في الاجهاد الوظيفي؟

ثانياً: أهمية البحث

- 1- التعرف على مدى اسهام الصحة التنظيمية التي تتبناها ادارة القطاع في تخفيض الشعور بالإجهاد الوظيفي ، فضلاً عن اتجاه العلاقة فيما بينها وكيفية استثمارها.
- 2- تكمن اهمية البحث فيما سقدمه من نتائج وتصنيفات لإدارة القطاع وتحديد مستوى الصحة التنظيمية المساهمة في تخفيف الشعور بالإجهاد الوظيفي.
- 3- اضافة الاثراء العلمي والمعرفي لمتغيراتها فضلاً عن كونها ستسهم في دعم الدراسات القادمة في هذا المجال والتي من الممكن ان تصل الى نتائج جديدة لاحقاً.
- 4- جمع هذا البحث بين متغيرين مهمين في علم الادارة وهما (الصحة التنظيمية والاجهاد الوظيفي) بهدف نهج توليفة جديدة واظهار المفاهيم التي لم يتمكن بلوغها من دمج متغيرات الحقلين اعلاه.

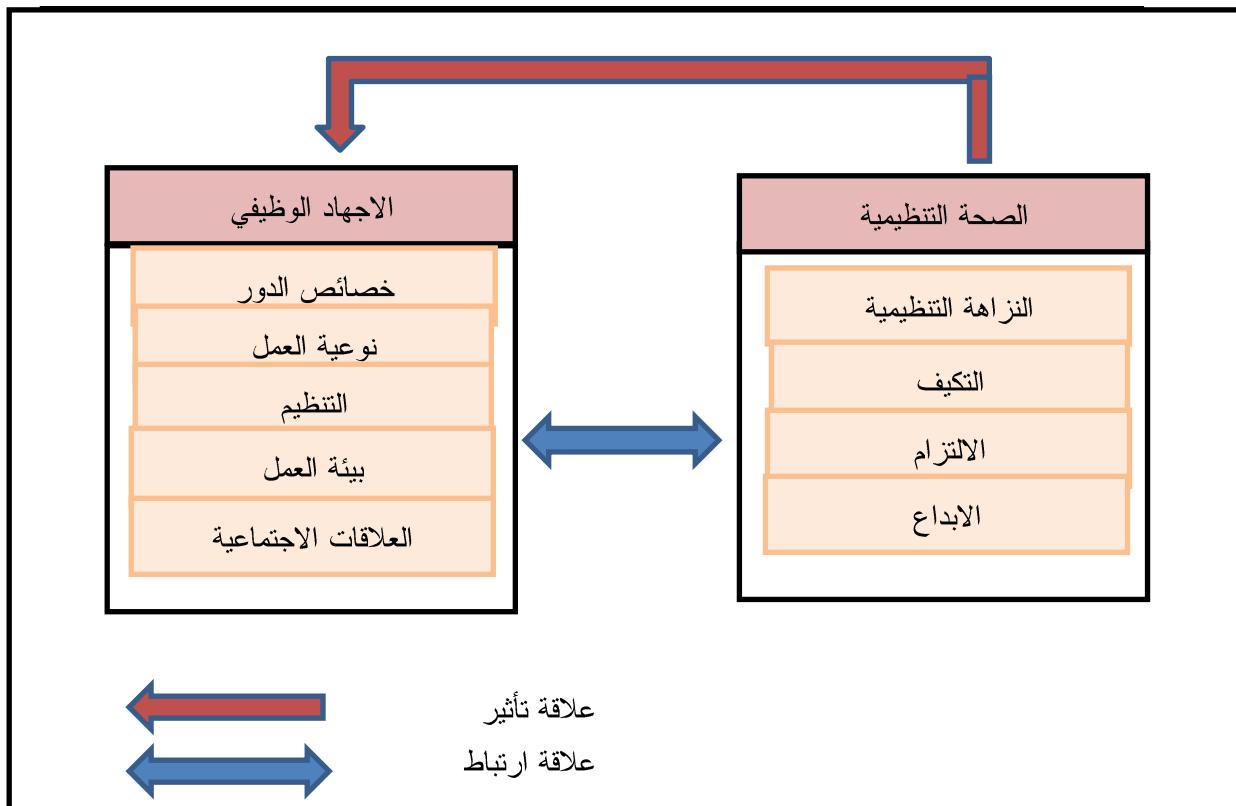
ثالثاً: أهداف البحث

- 1- عرض وتحليل البيانات الخاصة بالصحة التنظيمية وتأثيرها في الاجهاد الوظيفي.
- 2- اكتشاف العلاقة والاثر بين (الصحة التنظيمية والاجهاد الوظيفي) في قطاع الرعاية الصحية في القائم.
- 3- معرفة الدور الذي تسهم به الصحة التنظيمية في تخفيف الشعور بالإجهاد الوظيفي في القطاع.
- 4- جلب اهتمام الباحثين من المهتمين بمتغيرات البحث لغرض الاستفادة من النتائج والتوصيات التي سيتم التوصل اليها.

رابعاً: المخطط الفرضي للبحث

يوضح المخطط الفرضي العلاقة المنطقية بين المتغيرات الرئيسية والفرعية للبحث والتي تجسد فرضيات البحث المعتمدة ، وهو تجسيد لفكرة الباحث استناداً للأدبيات الفكرية، وعليه تم صياغة الفرضيات الرئيسية والفرعية للبحث، حيث يوضح الشكل (1) المخطط الفرضي وعلاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث الحالي والتي تتمثل بالاتي :

- 1- المتغير المستقل (الصحة التنظيمية) بأبعادها النزاهة التنظيمية، التكيف(الموائمة)، الالتزام، الابداع (كامل،2019).
- 2-المتغير التابع (الاجهاد الوظيفي) بأبعاده خصائص الدور ، نوعية العمل ، التنظيم ، بيئة العمل، العلاقات الاجتماعية (ابراهيم وجoward،2019).



الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث

خامساً: فرضيات البحث

تمثل الفرضيات الرأي الاول لحل المشكلة المبني على الابعاد، ومن اجل تحقيق الاهداف واختبار المخطط الفرضي للبحث فقد تم صياغة فرضيات البحث الرئيسية والفرعية على النحو الآتي :

الفرضية الرئيسية الأولى:

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الصحة التنظيمية والاجهاد الوظيفي)
وتنقشع منها الفرضيات الفرعية التالية:

1-1: الفرضية الفرعية الأولى:

(توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين النزاهة التنظيمية والاجهاد الوظيفي)

1-2: الفرضية الفرعية الثانية:

(توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين التكيف والاجهاد الوظيفي)

1-3: الفرضية الفرعية الثالثة:

(توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين الالتزام والاجهاد الوظيفي)

1-4: الفرضية الفرعية الرابعة:

(توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية الابداع والاجهاد الوظيفي)

الفرضية الرئيسية الثانية:

(يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمتغير الصحة التنظيمية في الإجهاد الوظيفي)

وتنقشع منها الفرضيات الفرعية التالية:

1-2: الفرضية الفرعية الأولى :

(يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لبعد النزاهة التنظيمية في الاجهاد الوظيفي).

1-2: الفرضية الفرعية الثانية :

(يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لبعد التكيف في الاجهاد الوظيفي).

1-3 : الفرضية الفرعية الثالثة:

(يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لبعد الالتزام في الاجهاد الوظيفي).

1-4: الفرضية الفرعية الرابعة:

(يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لبعد الابداع في الاجهاد الوظيفي).

سادساً: مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث بقطاع الرعاية الصحية في القائم ك المجال لتطبيق البحث، اما عينة البحث تمثلت (المدير، معاون مدير، ومسؤولي الشعب والوحدات، الموظفين) كعينة قصدية طبقية ، وتم توزيع الاستبانة على (70) فرداً ، ثم جمعت البيانات من (67) مستجيب وهي عينت البحث ، وعليه تم اختبار النتائج .

سابعاً: حدود البحث

1. الحدود المكانية : قطاع الرعاية الصحية في القائم / محافظة الانبار.

2. الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية بالمددة التي ابتدأت منذ توزيع الاستبانة على مجتمع البحث وإعادتها لفترة من (2021/4/13) م لغاية (2021/7/20) م.

3. الحدود البشرية: تضمنت العينة بحسب المتغيرات المبحوثة (المدير، معاون مدير، ومسؤولي الشعب والوحدات، الموظفين) في قطاع الرعاية الصحية في القائم.

ثامناً: طرق جمع البيانات

تم الاعتماد في تغطية موضوع البحث الى جانبين :

• الجانب النظري : تم الاعتماد في تغطية الجانب النظري للبحث على مجموعة الكتب والبحوث اضافة الى الرسائل والمقالات العربية والاجنبية، ومواقع الانترنت .

• الجانب العملي : وهي البيانات التي اعتمد عليها الباحث في تغطية الجانب العملي للبحث حيث اعتمد الباحث على الاستبانة كمصدر اساس في جمع البيانات، فضلا عن المقابلات الشخصية الشفوية مع المستجيبين .

تاسعاً: الاساليب الاحصائية المستخدمة:

غرض تحليل بيانات البحث واختبار فرضياته اعتمد الباحث برنامج SPSS,Excel)) مع اعتماد اساليب الاحصاء الوصفي والاستدلالي (الوسط الحسابي ، الاهمية النسبية ، الانحراف المعياري ، معامل الاختلاف ، معامل الانحدار البسيط ، الانحدار الخطى البسيط، معامل الارتباط بيرسون) لأبعاد متغيرات البحث لاختبار صحة الفرضيات.

الدراسات سابقة :

1- دراسة(العنزي، 1996)

هدفت الدراسة الى قياس مصادر الإجهاد الوظيفي في المنظمات الصناعية والمصادر الداخلية التي تسببت في حدوثه، وقد استخدم الباحث المنهج التحليل الوصفي في الدراسة، وقد اجريت هذه الدراسة ضمن مجموعة من

منظمات عراقية (منشأة التصنيع العسكري، شركات مقاولات انشائية) وقد توصلت الدراسة الى بوجود علاقة بين جميع المصادر الداخلية والاجهاد الوظيفي ، وان المصادر الداخلية المتأثرة من(بيئة العمل، التركيب التنظيمي، العمليات التنظيمية (اكثر قوة من المصادر المتأثرة من) نوعية العمل ، خصائص العمل، والعلاقات الاجتماعية)

2- دراسة (المحيميد ، 2016)

هدفت الدراسة تحديد الكفاءة الإدارية والصحة التنظيمية الي يتمتع بها عمداء ووكاء كليات الجامعة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية . اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي ،تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، تمثلت عينة الدراسة برؤساء الأقسام العلمية في كليات جامعة الملك خالد والبالغ عددهم (291) حيث تم توزيع الاستبانة الكترونياً ، واسترجع (245) منها . واهم ما توصلت اليه الدراسة تؤثر الكفاءة الإدارية في الصحة التنظيمية بشكل كبير، واسهمت الكفاءة الإدارية في بناء الصحة تنظيمية في المنظمة بشكل ملحوظ.

3- (العنكي، 2019)

هدفت الدراسة الى معرفة واقع الاصلاح الاداري في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. وتحديد العلاقة الرابطة بين الاصلاح الاداري والاجهاد الوظيفي لكل من معاوني العمداء ورؤساء الاقسام. وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي في الدراسة . وتمثلت عينة الدراسة بمعاوني العمداء ورؤساء الاقسام في كلية التربية البدنية الذين بلغ عددهم (84)، وقد توصلت الدراسة الى وجود تباين في درجة الاجهاد الوظيفي لدى التدريسيين وان هناك عمل متوازن وطبيعي في الاجهاد الوظيفي .

4- دراسة (Khademfar & Idris, 2012)

هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين القيادة التحويلية والصحة التنظيمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة ، وتمثلت عينة الدراسة بالمدرسين في المدارس الثانوية في إيران - مقاطعة جولستان، حيث بلغ عدد المدرسين في مدارس جورجان الثانوية (457) مدرساً ، وكان حجم العينة (210) مدرساً. واهم ما توصلت اليه الدراسة هو وجود علاقة بين القيادة التحويلية لمديري المدارس ، والصحة التنظيمية وان هناك مستوى محدد في الممارسة لدى المدارس .

المبحث الثاني : مراجعة الابدیات

اولاً: الصحة التنظيمية

1/مفهوم الصحة التنظيمية

إن المنظمة الصحية هي التي تمتلك القدرة على الحفاظ على بيئة عمل صحية ومرضية بشكل مستمر حتى في أوقات اضطراب السوق وتغييره والمحافظة على الإنتاجية العالية ، وارتفاع معدل تواجد الموظفين ، وانخفاض التغيب ، وانخفاض معدل الدوران ، وغياب العنف والتمييز ببيئة عمل صحية، ويمكن لفرد أن يوسع اعتبار الصحة التنظيمية إلى المجتمع الذي تقع فيه المنظمة. ((Tetrick et al.,2005:209)) ويوضح الجدول(1) بعض مفاهيم

الصحة التنظيمية وفق اراء مجموعة من الكتاب والباحثين

الجدول (1) مفاهيم الصحة التنظيمية بحسب اراء بعض الكتاب والباحثين

ت	الباحث والسنة	الوصف
1	(Hill,2003:1)	الصحة التنظيمية هي قدرة المنظمة على العمل بشكل فعال ، والتكيف والتغيير بشكل مناسب ، والعمل على النمو الداخلي.
2	Korkmaz,2006:19))	قدرة المنظمة على التعامل مع البيئة المحيطة بها ، وخلق القيم المشتركة لدى افرادها .
3	Heidarie et al.,2012:2301))	تمثل قدرة المنظمة على القيام بعملها بفعالية مما يؤدي إلى نموها وتحسينها.
4	Hong et al.,2014:280))	قدرة المنظمة على التكيف مع بيئتها وخلق التوازن والانسجام بين الأعضاء وتحقيق اهدافها.
5	(خروفه،2019:366)	تمثل عوامل بيئه العمل الايجابية والتي تجعل منها منظمة ملائمه ومشجعة للعاملين على التفوق في عملهم وتكوين علاقات حسنة بشكل يؤدي الى المرضي في العمليات الوظيفية.

ويعرف الباحث الصحة التنظيمية بأنها قدرة المنظمة على تهيئة بيئه عمل صحيحة ومشجعة لدى افرادها والتكيف معها ، بشكل يؤدي الى تحقيق اهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية.

2/أهمية الصحة التنظيمية :

اصبح توفير الرعاية الصحية للعاملين وتوفير وسائل الراحة والرفاهية لهم من الاولويات التي يجب ان توفرها المنظمات من اجل زيادة التزام افرادها وتحسين ادائها ، وتعزيز قدرتها على المنافسة والبقاء . وتبرز اهمية الصحة التنظيمية من خلال الاتي• (Nakov& Ivanovski,2017:187)

- إنشاء مدونة سلوك أخلاقية وتطبيقها بالكامل .
- تطوير الممارسات الإدارية التطبيقية ، الالزمة للحصول على مزيج مثالى من تأثيرات مراحل النموذج القائم على العملية للصحة التنظيمية .
- التقدم المستمر لمهارات الموظفين وقدراتهم ورؤيتهم ومفاهيم رفاههم ، بهدف زيادة درجة التوازن بين العمل والحياة ، وتفعيل عدد معقول من ساعات العمل .
- احترام الأهمية البيئية مع إنشاء مسارات عالية لزيادة الصحة التنظيمية .

3/اهداف تبني المنظمة الصحة التنظيمية:

يرى (Dejoy&Wilson,2003:337,Keller& Price,2011:2) بان هناك العديد من الاهداف لتي تسعى المنظمات التي تتبني الصحة التنظيمية تحقيقها ومنها :

- السيطرة على مستوى الرعاية الصحية والتکالیف الایخرى.
- زيادة مستوى الانتاجية لدى العاملين والالتزام التنظيمي .
- تقليل معدلات التغيب ودوران العمل .
- زيادة قدرة المنظمة على الموائمة والتنفيذ والتجدد والتکيف مع الحاضر وتشکیل المستقبل .

5- توليد القدرة على التعلم والتغيير مع مرور الوقت بشكل أسرع وأفضل من منافسيها ، بما يحقق ميزة تنافسية عالية .

ابعاد الصحة التنظيمية :

1- النزاهة التنظيمية: قدرة المنظمة على العمل بشفافية من خلال مواءمة نفسها مع الأهداف والقيم المشتركة. حيث ان الهدف النهائي للشركة التي تظهر النزاهة التنظيمية هو مواءمة نفسها مع الخصائص التي تبني الثقة والمصداقية مع أصحاب المصلحة (Ponomarenko,2016:21).

2- التكيف (الموائمة) هو عملية التغيير والموائمة التي يستجيب لها الفرد وفقاً للظروف المحيطة به، ويعبر عن التكيف بأنه تغيير عضوي في شكل أو وظائفه الجسم بحيث تصبح لديه القدرة على البقاء والاستمرار (عبد الفتاح,2014:170).

3- الالتزام: يمثل الالتزام التنظيمي الروابط الاجتماعية التي تربط بين المنظمة وافرادها ، التي تحكمها العاطفة لتحديد الهوية والذي يؤدي بدوره على مجموعة من التوابيا الاستباقية ، والالتزام الاضافي ، والمشاركة ، والولاء للمنظمة(Kang et al,2015:73 Lizote et al,2017:950). ويرى (Kang et al,2015:73) الالتزام التنظيمي بأنه مشاعر الموظف الفردي فيما يتعلق بالمنظمة لكل وحرصه على الاستمرار في المنظمة.

4- الابداع : هو مجموعة الافكار الجديدة المعتمدة على القدرات الشخصية الفرد وحصيلة تفاعله مع البيئة المحيطة، حيث ان الافكار الابداعية تكون تقيد الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام (الطراونة واخرون، 2012: 260). وأشار (Baldacchino,2009:3) الى ان الابداع ضروري للمشروع الناجح. كما عرف (Hollanders&VanCruyse,2009:4) الإبداع بأنه إنتاج أفكار جديدة ومفيدة تتناسب مع غرض تجاري معين.

ثانياً: الاجهاد الوظيفي

/مفهوم الاجهاد الوظيفي: تعاني كثير من المنظمات ارتفاع الاجهاد الوظيفي لدى موظفيها حيث يمثل الاجهاد الوظيفي ضعف التوافق بين مقررات الفرد والاعمال الموكلة اليه حيث يدرك الفرد ان قدراته لمواجهة متطلبات العمل تمثل عبئاً كبيراً عليه (حسين، 2009:6) . والجدول (2) يمثل مفهوم الاجهاد الوظيفي من وجهة نظر بعض الباحثين.

الجدول (2) مفاهيم الاجهاد الوظيفي بحسب اراء الكتاب والباحثين

الوصف	الباحث والسنة	ت
حالة تتسبب في ضعف الصحة النفسية أو البدنية للعامل و تسبب عوامل خطيرة يجعل سوء الصحة أكثر احتمالاً.	Ahsan et al.,2009:12))	1
الحالة العقلية أو الجسدية التي نتجت عن التهديد المدرك بالخطر (الجسدي أو العاطفي) والضغط لإرثته.	,2012:136) Beh & Loo)	2
الاستجابات الجسدية والعاطفية الضارة التي تحدث عندما لا تتناسب متطلبات الوظيفة مع قدرات العامل.	et al.,2013:233) Bemana)	3

<p>ظاهرة يواجهها الموظف في العمل ويتعامل معها بشكل مختلف حسب طريقة الخاصة. اذ ان اساس الاجهاد الوظيفي يتمثل في عدم تطابق بين القدرات الفردية والطلب التنظيمي.</p>	<p>et al.,2013: 526) Naqvi)</p>	4
<p>حالة نفسية تظهر غالبا عند مواجهة المطالب والقيود والفرص التي لها نتائج مهمة ولكن غير مؤكدة. وهو إلى حد كبير رد فعل فردي ، ويختلف عن الإجهاد العام ، ويمكن أن يؤدي إلى عواقب سلبية لكل من الفرد والشركة تتمثل في انخفاض مستويات التحفيز والأداء.</p>	<p>Yurtkorub,2013:519))</p>	5

ويعرف الباحث الاجهاد الوظيفي بأنه اختلالاً نفسياً يواجه الفرد نتيجة الضغوطات التي يتعرض لها في المنظمة والتي قد لا تتوافق مع قدراته الشخصية، وتؤدي إلى انخفاض الانتاجية وارتفاع معدل دوران العمل.

2/أهمية الاجهاد الوظيفي

بعد موضوع الاجهاد الوظيفي من المواضيع التي حظيت بالاهتمام الكبير في كثير من منظمات الاعمال لأهميته والفوائد تحصل عليها المنظمات التي تبني هذا المفهوم، حيث ادرك الباحثون خطورة اهمال دراسة الاجهاد الوظيفي في الوقت الحالي بسبب التطورات السريعة في عالم الاعمال اليوم. وان اهميته تتجلى في كونها وسيلة اساسية لتفسير سلوك الافراد في المنظمة (عبد الرحمن، 2017:161). وان الموظف في ظل الاجهاد الوظيفي العالي يكون اكثر عرضة للحوادث المهنية، مما يستدعي العمل على تقليل من الضغوط ذات العلاقة بالاصابات (Kiani et al, 2012: 48).

3/ابعاد الاجهاد الوظيفي:

1- خصائص الدور: ويتضمن غموض وصراع الدور لدى العامل، حيث ان غموض الدور يعني عدم تأكيد العامل من معرفة ما يخصه من مهام ل القيام بها، او ان وصف العمل غير واضح لديه، اما صراع الدور لدى العاملين ، اذ يجد العامل نفسه في وضع تعارض فيما يخص متطلبات العمل المناطق به، كما يمكن ان يكلف بأعمال لا يرغب او قد تكون تعارضه مع عاداته واتجاهاته (حسين، 2009:9).

2- طبيعة العمل: ويعني كمية ونوعية العمل المكلف به العامل، حيث ان زيادة كمية العمل المكلف به العامل من مهام بما يفوق ما محدد له من وقت يؤدي الى شعوره بالإجهاد لعدم قدرته على انجازها في الوقت المحدد للعمل ،اما نوعية العمل فهي ايضاً تؤدي على شعور العاملين بالإجهاد الوظيفي ، فإن اسناد العامل مهام تفوق قدرات ومهارات العامل يؤدي به الى الشعور بالإجهاد الوظيفي. (kinkck&kreitner,1992:600)

3- التنظيم: يعبر عن النشاط الذي يهتم بتشكيل هيكل المنظمة وتحديد العلاقات بين افرادها وتقسيم العمل وتحديد السلطات والمسؤوليات لكل فرد في المنظمة، ويسير هذا التنظيم بحسب قواعد معينة تعتبر اساسية في المنظمة(جابر ،2017،59:).

4- بيئة العمل: الحيز الذي يمارس فيه الافراد مختلف أنشطة حياتهم ، ويكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على اداء العاملين داخل محطيها، حيث انها تعتبر وسيلة رئيسة لتحسين أداء العاملين ورفع إنتاجيتهم ورضائهم عن المنظمة (العبيدي،2013:262).

5- العلاقات الاجتماعية: الشعور المتبادل الذي ينشأ بين الأفراد نتيجة التفاعل داخل المنظمة او من خلال الواقع الافتراضي حيث ان علاقة العمل الجيدة مع الزملاء والرؤساء تساعد الأفراد على تحقيق الاهداف الفردية والتنظيمية اما اذا كانت تلك العلاقات سيئة فان هذا ينعكس على اداء العامل و تصبح مصدر للإجهاد الوظيفي.((Hellriegel & slocum, 2011: 225)).

المبحث الثالث : مناقشة النتائج

اولاً: تشخيص وتحليل إجابات عينة البحث عن المتغير المستقل الصحة التنظيمية:
نمثل للصحة التنظيمية المتغير المستقل للبحث الحالي ، وقد قيس المتغير في قطاع الرعاية
الخال (20) فقرة ، قسمت على أربعة ابعاد ، وبعد اجراء التحليل العملي التوكيدى لها ، واخـ
 أصبحت جاهزة للتحليل والتشخيص عبر أساليب الإحصاء الوصفي والمتمثلة بـ (الوسـ
المعياري ، الأهمية النسبية ، معامل الاختلاف) ومن ثم ترتيبها بحسب الاتفاق ، فضلاً عن مقدـ
 تحديد الضعف والتوفـ .

الجدول (3) تدريجات ليكرت ومستوى التوفير

الأهمية النسبية	درجة الموافقة	الأوساط الحسابية	تدرجات الاستبابة
ضعيف	منخفض جداً	1-180	لا اتفق تماماً
محدود	منخفض	1.81-2.60	لا اتفق
متوسط	معدل	2.61-3.40	غير متأكد
جيد	مرتفع	3.41-4.20	اتفق
عالي	مرتفع جداً	4.21-5.00	اتفق تماماً

1- النزاهة التنظيمية: يشير الجدول (4) الى ان الوسط الحسابي لهذا البعد بلغ (3.30) أي انه وسط حسابي معتدل، وهذا يدل على ان ادارات القطاع تسعى الى الاهتمام النزاهة التنظيمية اما الانحراف المعياري فقد بلغ (0.60) ويظهر انسجام جيد ومقبول في الاجابات، في حين بلغ معامل الاختلاف (0.8) وبين الجدول (8) اهمية كل بعد في قياس متغير الصحة التنظيمية، فقد جاء هذا البعد في المرتبة الثانية من حيث الاهمية.

الجدول (4) يمثل النسب المئوية ومعدل التكرارات والوسط الحسابي، ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لبعض النزاهة

- التكيف: اظهرت نتائج البحث استجابة وتفاعل ذات قيمة معتدلة اتجاه كافة فقرات هذا البعد، حيث ان قيمة الوسط الحسابي قد تجاوزت ولكلفة الفقرات قيمة الوسط الفرضي البالغة (3)، كما موضح في الجدول (5) حيث ان قيمة الوسط الحسابي لهذا البعد بلغ (3.38) وهو وسط حسابي معتدل وهي اكبر الوسط الفرضي ليبين ذلك اهمية هذا البعد لدى افراد العينة، وبانحراف معياري بلغ (0.60) وهذا يدل على وجود تجانس في الاجابات حول هذا البعد، في حين بلغ معامل الاختلاف (0.17) وهذا يشير الى ان افراد عينة البحث تهتم بشكل واضح وبعد التكيف (المواومة) وقد

جاء هذا البعد في المرتبة الاولى من حيث الاهمية لأبعاد الصحة التنظيمية

الجدول (5) النسب المئوية ومعدل التكرارات والوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لبعد التكيف

-3 الالتزام: اظهرت نتائج الجدول(6) ان الوسط الحسابي لهذا البعد بلغ (3.16) وهو وسط حسابي ذات قيمة معتدلة، اما الانحراف المعياري فقد بلغ (0.55) وهذا يدل على تناسق اجابات افراد العينة ، وقد بلغ معامل الاختلاف (0.17)، وجاء هذا البعد في المرتبة الثالثة من حيث الامانة ضمن ابعاد الذكاء الصحة التنظيمية، وبذلك نستنتج ان القيادات في القطاع مدركة لأهمية الالتزام واعتمادهم على رؤية واضحة اتجاه اعمالهم من خلال توظيف خبراتهم الشخصية من اجل توحيد جهود الموظفين وامكانية تحويل هذه الرؤى الى واقع يطبق على ارض الواقع.

الجدول (6) النسب المئوية ومعدل التكرارات والوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لبعد الرؤية المستقبلية

معامل الاختلاف	الصيغة	الظاهرية	الإيجار	النسبة المئوية	اتفاق تماماً		لا اتفق تماماً		لا اتفق		محايد		اتفاق		اتفاق تماماً		النسبة المئوية	الإيجار
					نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا		
0.43	1.39	3.23	16.4	11	19.4	13	6.0	4	40.3	27	17.9	12	11	1	1	1	1	1
0.47	1.54	3.22	16.4	11	25.4	17	11.9	8	11.9	8	34.3	23	12	1	1	1	1	1
0.39	1.24	3.14	3.0	2	40.3	27	16.4	11	19.4	13	20.9	14	13	1	1	1	1	1
0.34	1.12	3.22	4.5	3	26.9	18	23.9	16	31.3	21	13.4	9	14	1	1	1	1	1
0.33	1.01	3.00	6.0	4	28.4	19	29.9	20	31.3	21	4.5	3	15	1	1	1	1	1
0.17		0.55	3.16	الاجمالي														

-4 الابداع: اظهرت نتائج جدول (7) ان قيمة الوسط الحسابي لهذا البعد بوصفه احد ابعاد الصحة التنظيمية قد بلغ (2.80) وهو ادنى من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3)، وبانحراف معياري بلغ (0.48) تشير هذه النتائج الى تعارض اهداف الافراد مع اهداف المديريية ومحطاتها قيد البحث حيث يشير الى التبعثر وضعف الاتفاق والتجانس في الآراء ، في حين بلغ معامل الاختلاف (0.24) وجاء هذا البعد في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الامانة ضمن ابعاد الصحة التنظيمية، ويتضح مما سبق ان الادارات العليا في هذه بشكل واضح بالإبداع كباقي الابعاد.

الجدول (7) النسب المئوية ومعدل التكرارات والمتوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لبعد الابداع

الجدول (8) ترتيب ابعاد الصحة التنظيمية بحسب الاهمية النسبية اعتماداً على الوسط الحسابي

ابعاد الصحة التنظيمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى الاهمية
النراة التنظيمية	3.30	0.61	0.18	الثاني
التكيف	3.38	0.60	0.17	الاول
الالتزام	3.16	0.55	0.17	الثالث
الابداع	2.80	0.48	0.17	الرابع

ثانياً: تشخيص وتحليل إجابات عينة البحث عن المتغير المعتمد (الاجهاد الوظيفي)

يمثل المتغير الاجهاد الوظيفي المتغير المعتمد للبحث الحالي ، وقد قيس المتغير في قطاع الراعية الصحية في القائم بـ (25) فقرة ، قسمت على خمسة ابعاد تمثلت في (خصائص الدور ، نوعية العمل ، التنظيم ، بيئة العمل، العلاقات الاجتماعية) وبعد اجراء التحليل العملي التوكيدى لها ، واختبارات الصدق والثبات أصبحت جاهزة للتحليل والتسيخيص عبر أساليب الإحصاء الوصفي والمتمثلة بـ (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الاختلاف)

الآتى:

1- خصائص الدور: يبين الجدول (9) ان هذا البعد حق وسط حسابي مقداره (2.21) وهي قيمة حول الوسط، في حين بلغ الانحراف المعياري (0.38) اما معامل الاختلاف فقد كان (0.17)، وتعكس هذه النتائج انسجاماً متواصلاً في اجابات افراد العينة، وجاء هذا البعد في المرتبة الثالثة من حيث الامانة على مستوى ابعاد الاجهاد الوظيفي.

الجدول (9) النسب المئوية ومعدل التكرارات والوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري بعد خصائص الدور

مع ام ل الا خ تلا ف	الا نح را ف الم عي ري	الو سط الح سا بي	الذ س بة %	لا اتفق تماماً		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق تماماً		لا ج اه د ي ف ي ظ ي ر
				ذ ك ر	%	ذ ك ر	%	ذ ك ر	%	ذ ك ر	%	ذ ك ر	%	
0.34	0.8 0	2.3 4	11. 9	8	50. 7	3 4	28. 4	1 9	9.0	6	0	0	21	ص
0.27	0.5 9	2.1 6	10. 4	7	62. 7	4 2	26. 9	1 8	0	0	0	0	22	ئ
0.35	0.7 8	2.1 9	16. 4	1	53. 7	3 6	23. 9	1 6	6.0	4	0	0	23	ص
0.39	0.9 3	2.3 4	19. 4	1	38. 8	2 6	29. 9	2 0	11. 9	8	0	0	24	ا
0.33	0.6 8	2.0 4	19. 4	1	58. 2	3 9	20. 9	1 4	1.5	1	0	0	25	د
0.17	0.3 8	2.2 1							الاجمالي					

2-نوعية العمل: اظهرت نتائج الجدول (10) ان هذا البعد حق وسطاً حسابياً عالياً (2.34) وهو اقل من الوسط الفرضي (3) فيما بلغت نتيجة الانحراف المعياري (0.42) ومعامل الاختلاف (0.18) مما تدل على تجانس اجابات افراد العينة وانسجام عالي في الاجابات، وجاء هذا البعد في الترتيب الاول من حيث الامانة على مستوى ابعاد الاجهاد الوظيفي، مما يشير ذلك الى ان ادارة القطاع تعطي اهتماماً واضحاً لهذا البعد.

الجدول (10) النسب المئوية ومعدل التكرارات والوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لبعد نوعية العمل

معامل الاختلاف	الا نح ر ا ف الاخ ل	الو س ط الد س اس ب ي	الو س ط الد س س ب ه %	لا اتفق تماماً		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق تماماً		لا ا ج ه ا د و ل ف ي ي	
				الا نح ر ا ف الاخ ل	الو س ط الد س س ب ه %	الا نح ر ا ف الاخ ل	الو س ط الد س س ب ه %								
0.36	0.8 6	2.3 5	13.4	9	49.3	33	25.4	17	11.9	8	0	0	26		ن و ع ي ة ا ل ع ل
0.33	0.8 4	2.4 9	11.9	8	37.3	25	40.3	27	10.4	7	0	0	27		ن و ع ي ة ا ل ع ل
0.38	0.8 1	2.0 8	23.9	16	47.8	32	23.9	16	4.5	3	0	0	28		ن و ع ي ة ا ل ع ل
0.35	0.8 7	2.4 9	11.9	8	40.3	27	34.3	23	13.4	9	0	0	29		ن و ع ي ة ا ل ع ل
0.35	0.8 1	2.2 9	13.4	9	52.2	35	25.4	17	9.0	6	0	0	30		ن و ع ي ة ا ل ع ل
0.18	0.4 2	2.3 4													الاجمالي

3- التنظيم: اظهرت نتائج الجدول (11) ان الوسط الحسابي لهذا البعد بلغ (2.25) وهو قيمة متوسطة فيما بلغ الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف على التوالي (0.33)، (0.14) وهي تعكس انسجام في اجابات افراد العينة وجاء هذا البعد في المرتبة الثانية من حيث الاهمية على مستوى ابعاد الاجهاد الوظيفي .

الجدول (11) النسب المئوية ومعدل التكرارات والوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لبعد التنظيم

م ع ام ا ل ا خ خ ل ف	الا نح ر ا ف الاخ ل	الو س ط الد س اس ب ي	الو س ط الد س س ب ه %	لا اتفق تماماً		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق تماماً		لا ا ج ه ا د و ل ف ي ي	
				الا نح ر ا ف الاخ ل	الو س ط الد س س ب ه %	الا نح ر ا ف الاخ ل	الو س ط الد س س ب ه %								
0.4	0.9 2	2.1 3	23.9	16	49.3	33	16.4	11	10.4	7	0	0	31		الاجهاد الوظيفي
0.3	0.7 1	1.9 7	23.9	16	58.2	39	14.9	10	3.0	2	0	0	32		التنظيم
0.3	0.8	2.3	17.9	12	38.8	26	35.8	24	7.5	5	0	0	33		

4- بيئة العمل: اظهرت نتائج الجدول (12) ان هذا البعد قد حقق وسط حسابي مقداره (2.00) فيما كان الانحراف المعياري (0.25) ومعامل الاختلاف (0.12)، وهذا يدل على تجانس جيد في اجابات افراد العينة، حيث جاء هذا البعد في المرتبة الرابعة من حيث مستوى الامانة لأبعاد الاجهاد الوظيفي، وهذا يشير الى ان الادارة في القطاع تولي بيئة العمل اهتمام منخفض فلا بد خلق بيئة عمل صحية في القطاع وهو ما يعكس سلباً على الخدمة المقدمة للمرجعين.

معامل الاختلا ف	الا نح را ف الم عي ري	الو سط الح سا بي	ذ س ب ة %	لا اتفق تماماً		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق تماماً		الاجم ي في الوط ن	الاجم ي في الوط ن
				ذ س ب ة %											
0.34	0.8 1	2.3 5	11.9	8	49.3	33	29.9	20	9. 0	6	0	0	36		
0.37	0.8 0	2.1 6	20.9	14	46.3	31	28.4	19	4. 5	3	0	0	37		
0.39	0.7 0	1.7 9	37. 3	2 5	46. 3	3	16. 1	1	0	0	0	0	38		
0.41	0.7 8	1.8 9	32.8	22	47.8	32	16.4	11	3. 0	2	0	0	39		
0.37	0.6 6	1.7 9	34. 3	2 3	52. 2	3	13. 4	9	0	0	0	0	40		
0.12	0.2 5	2.0 0												الاجمالي	

5-العلاقات الاجتماعية: اظهرت نتائج الجدول (13) ان قيمة الوسط الحسابي لهذا البعد بلغ (1.94) وهو وسط حسابي عالي ليرسخ ذلك اهمية هذا البعد لدى افراد العينة، حيث تجاوزت قيمة الوسط الحسابي البالغة (3) ، وبانحراف معياري بلغ(0.34) فيما بلغت قيمة معامل الاختلاف (0.17) وهذا يشير الى التماسك بين الكوادر داخل وخارج الدائرة ونبذ للصراعات والخلافات ، حيث جاء هذا البعد في الترتيب الاخير من حيث الاهمية ضمن ابعاد الاجهاد الوظيفي . حيث ان هذا ينعكس على اداء الموظف وتصبح احد مسببات الشعور بالإجهاد الوظيفي .

معامل الاختلاف	الا نح ر ا ف اله عي ري	الو س ط الح س ا ب ي	لا اتفق تماماً		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق تماماً		ا ل ا ه ج ا د ا ي ي ف ي ظ ل ا ي ا ل ا ع ت ا ل ا ج ا م ه ي د ة		
			الذ س ب ة %	الذ س ب ة %	الذ س ب ة %	الذ س ب ة %	الذ س ب ة %	الذ س ب ة %	ا ل ا ه ج ا د ا ي ي ف ي ظ ل ا ي ا ل ا ع ت ا ل ا ج ا م ه ي د ة						
0.39	0.7 2	1.8 5	32.8	22	50.7	34	14.9	10	1. 5	1	0	0	41	ا ل ا ه ج ا د ا ي ي ف ي ظ ل ا ي ا ل ا ع ت ا ل ا ج ا م ه ي د ة	
0.40	0.7 7	1.9 4	32. 8	2 2	40. 3	2 7	26. 9	1 8	0	0	0	0	42	ا ل ا ه ج ا د ا ي ي ف ي ظ ل ا ي ا ل ا ع ت ا ل ا ج ا م ه ي د ة	
0.42	0.7 9	1.8 6	38. 8	2 6	35. 8	2 4	25. 4	1 7	0	0	0	0	43	ا ل ا ه ج ا د ا ي ي ف ي ظ ل ا ي ا ل ا ع ت ا ل ا ج ا م ه ي د ة	
0.40	0.8 6	2.1 1	26.9	18	38.8	26	29.9	20	4. 5	3	0	0	44	ا ل ا ه ج ا د ا ي ي ف ي ظ ل ا ي ا ل ا ع ت ا ل ا ج ا م ه ي د ة	
0.45	0.8 8	1.9 7			38.8	26	26.9	18	32.8	22	1. 5	1	0	0	45
0.17	0.3 4	1.9 4												الاجمالي	

الجدول (13) النسب المئوية ومعدل التكرارات والوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لبعد العلاقات الاجتماعية

الجدول (14) ترتيب ابعاد الاجهاد الوظيفي بحسب الاهمية النسبية اعتماداً على الوسط الحسابي

مستوى الاهمية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ابعد الاجهاد الوظيفي
الثالث	0.17	0.38	2.21	خصائص الدور
الاول	0.18	0.42	2.34	نوعية العمل
الثاني	0.14	0.33	2.25	التنظيم
الرابع	0.12	0.25	2.00	بيئة العمل
الخامس	0.17	0.34	1.94	العلاقات الاجتماعية

ثالثاً: اختبار وتفسير فرضيات الارتباط بين متغيري البحث

سيتم اختبار ومناقشة علاقة الارتباط بين الصحة التنظيمية بأبعادها والتي نصت عليها الفرضية الرئيسية الاولى وفرضياتها الفرعية ، التي تمثل الاحصاء الاستدلالي للبحث الحالي ، وبحسب الاتي :

- 1- اختبار علاقة الارتباط بين النزاهة التنظيمية والاجهاد الوظيفي: يوضح الجدول (15) مقدار الارتباط بين النزاهة التنظيمية والاجهاد الوظيفي، والذي بلغ (-0.008) عند مستوى معنوية (0.947) وهذا يشير الى وجود ارتباط عكسي بين النزاهة التنظيمية والاجهاد الوظيفي ، فالزيادة التي تحدث في النزاهة التنظيمية يقابلها نقص في الاجهاد الوظيفي بمقدار (-0.008) وبناءً على هذه النتائج تقبل الفرضية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين النزاهة التنظيمية والاجهاد الوظيفي) وهذا يشير الى الدور الذي يلعبه النزاهة التنظيمية في الحد من الاجهاد الوظيفي .
- 2- اختبار علاقة الارتباط بين التكيف (الموائمة) والاجهاد الوظيفي: يتبيّن من الجدول (15) مستوى الارتباط بين التكيف والاجهاد الوظيفي، والذي بلغ (0.022**) عند مستوى معنوية (0.857) وهذا يشير الى ان هناك ارتباط عكسي بين التكيف والاجهاد الوظيفي، اي ان الزيادة التي تحدث في التكيف (الموائمة) تقابلها نقص في الاجهاد الوظيفي بمقدار (0.022**) وعليه الفرضية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التكيف والاجهاد الوظيفي) ويدل هذا على الدور الذي يلعبه التكيف في الحد من الاجهاد الوظيفي وان التركيز على هذا بعد يؤدي الى تمكن افراد العينة المواتمة وفهم كيف تتفاعل مع بعضها البعض.
- 3- اختبار علاقة الارتباط بين الالتزام والاجهاد الوظيفي: ارتبط الالتزام بوصفه احد ابعاد الصحة التنظيمية بالإجهاد الوظيفي بمستوى ارتباط بلغ (0.125**) عند مستوى معنوية (0.312) ويوضح ذلك الى ان هناك ارتباط طردي بين الالتزام والاجهاد الوظيفي، اي ان الزيادة التي تحصل في الالتزام يقابلها نقص في الاجهاد الوظيفي بمقدار (0.125**) وبالاعتماد على هذه النتائج تقبل الفرضية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الالتزام والاجهاد الوظيفي) وهذا يؤكد مدى اهمية الالتزام في الحد من الاجهاد الوظيفي لذا فإن الاهتمام بهذا بعد يزيد من توثيق الروابط الاجتماعية التي تربط بين المنظمة بأفرادها وتقليل العبء على الموظف.
- 4- اختبار علاقة الارتباط بين الابداع الاجهاد الوظيفي : اظهر بعد الابداع بوصفه احد ابعاد الصحة التنظيمية علاقة ارتباط الاجهاد الوظيفي بمستوى بلغ ((0.004**)) عند مستوى معنوية (0.972) وهذا يؤشر الى ان هناك ارتباط عكسي بين الابداع والاجهاد الوظيفي، وعليه فأن اي زيادة تحصل في الابداع يقابلها انخفاض في الاجهاد الوظيفي بمقدار (0.004**) وبالاعتماد على النتائج اعلاه تقبل الفرضية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الابداع والاجهاد الوظيفي) ويؤكد هذا مدى الاهمية التي يحتلها بعد الابداع بالنسبة للاجهاد الوظيفي، فالابداع كما وصفه هو تحويل الافكار الى عمل منتج من اجل تحقيق الاهداف المنشوده .

- 5- اختبار علاقة الارتباط الرئيسية بين الصحة التنظيمية والاجهاد الوظيفي : لاختبار علاقه الارتباط الرئيسية بين الصحة التنظيمية والاجهاد الوظيفي، فقد نصت فرضية الارتباط الرئيسية على انه(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الصحة التنظيمية والاجهاد الوظيفي)، حيث ان علاقه الارتباط لأجمالي الصحة التنظيمية مع اجمالي الاجهاد الوظيفي قوية ومن خلال الجدول (15) تبين ان هنالك علاقه ارتباط عكسيه قوية بين الصحة التنظيمية والاجهاد الوظيفي، اذ بلغت (0.74**) بمستوى معنوية (0.554) وهذا ما يؤكد ميل العلاقة الى الزيادة اذا ما تكاملت الصحة التنظيمية بعلاقتها مع الاجهاد الوظيفي بأبعاده المجتمعه اكثر منها اذا ما كانت بشكل فردي. وبناءً على ذلك فأن اي تغير ايجابي في الصحة التنظيمية يؤدي الى تغيير عكس الاتجاه في الاجهاد الوظيفي بمقدار (0.74**) اي ان المتغير المعتمد يتوجه بعكس الاتجاه الذي يتوجه فيه المتغير المستقل سواء ايجابياً او سلبياً، ولذلك

فلا بد من التركيز على الصحة التنظيمية كونها احدى اهم المؤشرات الرئيسية في الحد من الاجهاد الوظيفي، ووفقاً لذلك تم قبول فرضية الارتباط الرئيسية.

الجدول (15) اختبار فرضيات الارتباط

الاجهاد الوظيفي	المتغير التابع	المتغير المستقل
(-0.008**)	مقدار الارتباط	النراة التنظيمية
0.947	مستوى المعنوية (.Sig)	
(0.022**)	مقدار الارتباط	التكيف (المواعنة)
0.857	مستوى المعنوية (.Sig)	
(0.125**)	مقدار الارتباط	الالتزام
0.312	مستوى المعنوية (.Sig)	
(0.004**)	مقدار الارتباط	الابداع
0.972	مستوى المعنوية (.Sig)	
(0.74**)	مقدار الارتباط	الصحة التنظيمية
0.554	مستوى المعنوية (.Sig)	
67		حجم العينة
(**) ارتباط معنوي عند مستوى 0.05		

رابعاً: اختبار وتفسير فرضيات تأثير الصحة التنظيمية في الاجهاد الوظيفي سيتم اختبار فرضيات التأثير لأجل قبول او رفض فرضيات البحث وسيتم ذلك من خلال استعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) وبحسب معادلة الانحدار الآتية:

$$Y = a + \beta (X_i) + E$$

Y: المتغير المعتمد

a: القيمة الثابتة (Constant) للمتغير المعتمد (Y).

β : معامل الانحدار (قيمة الميل).

Xi: المتغير المستقل.

E: نسبة الخطأ.

- اختبار تأثير النراة التنظيمية في الاجهاد الوظيفي: يتضح من نتائج الجدول (16) لتحليل التباين تأثير النراة التنظيمية بالإجهاد الوظيفي وعلى مستوى عينة البحث (67) ان (p-value) قيمة معنوية الاختبار المحاسب (0.884) هي اكبر من مستوى المعنوية (0.01)، وبقيمة اختبار (F) المحسوبة (0.021)، وهي تدل على انها اقل من قيمة (F) الجدولية (3.94) اذ تؤكد هذه النتائج على ان منحنى الانحراف كافٍ لوصف تأثير (النراة التنظيمية) بـ (الاجهاد الوظيفي) وبمستوى ثقة (95%)، اذ تشير النتائج الى عدم قبول الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد النراة التنظيمية في الاجهاد الوظيفي). فلم تسجل (النراة التنظيمية) تأثير مباشر في (الاجهاد الوظيفي) لعينة من موظفي قطاع الرعاية الصحية في القائم، اذ بلغ معامل التحديد للأنموذج ($R^2=0.000$)، وبالإشارة الى قيمة الثابت التي بلغت ($a=-0.005$)، وقيمة الميل الحدي الذي بلغ ($\beta=2.170$) والمرافقة للنراة التنظيمية، اذ تشير لأي زيادة اهتمام من العينة قيد البحث بالنراة التنظيمية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي تلقائياً الى تغيير بمقدار (2.170)، في الاجهاد الوظيفي .

- اختبار تأثير التكيف (الموائمة) في الاجهاد الوظيفي: يظهر للباحث من نتائج الجدول (16) لتحليل التباين تأثير التكيف في الاجهاد الوظيفي وعلى مستوى عينة البحث (67) ان (p-value) قيمة معنوية الاختبار المحتسب (0.757) هي اكبر من مستوى المعنوية (0.01)، وبقيمة اختبار(F) المحسوبة (0.097)، وهي تدل على انها اقل من قيمة (F) الجدولية (3.94)، اذ تؤكد هذه النتائج على ان منحنى الانحراف كافٍ لوصف العلاقة بين البعد التفسيري (التكيف) والمتغير المعتمد (الجهاد الوظيفي) وبمستوى ثقة (95%) اذ تشير النتائج الى عدم قبول الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد التفكير في النظم بالنجاح التنظيمي). فقد سجل (التكيف) تأثير مباشر في (الاجهاد الوظيفي) لعينة من موظفي قطاع الرعاية الصحية في القائم ، بلغ معامل التحديد للأنموذج ($R^2 = 0.001$) وهذا يدل على ان (التكيف) يفسر ما قيمته (0.01)، من التغيرات التي تطرأ في (الاجهاد الوظيفي)، اما النسبة المتبقية وهي (99.99%) فتدل على عوامل ومتغيرات اخرى لم تدخل الانموذج المبحوث، وبالإشارة الى قيمة الثابت التي بلغت ($a=0.010$)، وقيمة الميل الحدي التي بلغت ($\beta = 2.119$) ، والمرافقة للتكيف، اذ تشير لأي زيادة اهتمام من العينة قيد البحث التكيف بمقدار وحدة واحدة سيؤدي تلقائياً الى تغيير بمقدار (2.119)، في الاجهاد الوظيفي.

- اختبار تأثير بعد الالتزام في الاجهاد الوظيفي: يتبيّن للباحث تأثير الالتزام في الاجهاد الوظيفي، وعلى مستوى عينة البحث (67) ان (p-value) قيمة معنوية الاختبار المحتسب (0.367) هي اكبر من مستوى المعنوية (0.01)، وبقيمة اختبار(F) المحسوبة (0.825)، وهي تدل على انها اقل من قيمة (F) الجدولية (3.94)، اذ تؤكد هذه النتائج على ان منحنى الانحراف كافٍ لوصف تأثير (الالتزام) في (الاجهاد الوظيفي) وبمستوى ثقة (95%)، اذ تشير النتائج الى عدم قبول الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد الالتزام في الاجهاد الوظيفي). فقد سجل بعد(الالتزام) تأثير مباشر في (الاجهاد الوظيفي) لعينة من موظفي قطاع الرعاية الصحية في القائم ، بلغ معامل التحديد للأنموذج ($R^2 = 0.013$) وهذا يدل على ان (الالتزام) تفسر ما قيمته (0.13%)، من التغيرات التي تطرأ في (الاجهاد الوظيفي)، اما النسبة المتبقية وهي (99.87%) فتمثل عوامل ومتغيرات اخرى لم تدخل الانموذج المبحوث، وبالإشارة الى قيمة الثابت التي بلغت ($a=0.033$)، وقيمة الميل الحدي التي بلغت ($B=2.050$))، والمرافقة للالتزام، اذ تشير لأي زيادة اهتمام من العينة قيد البحث الالتزام بمقدار وحدة واحدة سيؤدي تلقائياً الى انخفاض بمقدار (2.050)، في الاجهاد الوظيفي.

- اختبار تأثير الابداع بالاجهاد الوظيفي : يتضح للباحث تأثير بعد الابداع في الاجهاد الوظيفي، وعلى مستوى عينة البحث (67) ان (p-value) قيمة معنوية الاختبار المحتسب (0.667) هي اكبر من مستوى المعنوية (0.01)، وبقيمة اختبار(F) المحسوبة (0.187)، وهي تدل على انها اقل من قيمة (F) الجدولية (3.94)، اذ تؤكد هذه النتائج على ان منحنى الانحراف كافٍ لوصف العلاقة بين (الابداع) والمتغير المعتمد (الاجهاد الوظيفي) وبمستوى ثقة (95%)، اذ تشير النتائج الى عدم قبول الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد الدافعية في النجاح التنظيمي). فقد سجل بعد (الابداع) تأثير في (الاجهاد الوظيفي) لعينة من موظفي قطاع الرعاية الصحية في القائم ، بلغ معامل التحديد للأنموذج ($R^2 = 0.003$) وهذا يدل على ان (الابداع) تفسر ما قيمته (0.03%) من التغيرات التي تطرأ في (الاجهاد الوظيفي)، اما النسبة المتبقية وهي (99.97%) فتعزى الى عوامل ومتغيرات اخرى لم تدخل الانموذج المبحوث، وبالإشارة الى قيمة الثابت التي بلغت ($a=0.018$)، وقيمة الميل الحدي التي بلغت ($B=2.204$) ، والمرافقة للدافعية، اذ تشير لأي زيادة اهتمام من العينة قيد البحث بالدافعية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي تلقائياً الى انخفاض بمقدار (2.204)، في الاجهاد الوظيفي.

5- اختبار علاقة التأثير الرئيسية بين الصحة التنظيمية والاجهاد الوظيفي: يظهر للباحث من نتائج الجدول (16) لتحليل التباين لتأثير الصحة التنظيمية في الاجهاد الوظيفي، وعلى مستوى عينة البحث (67) ان (p-value) قيمة معنوية الاختبار المحسوب (0.108) هي اكبر من مستوى المعنوية (0.01)، وبقيمة اختبار (F) المحسوبة (3.94)، وهي تدل على انها اقل من قيمة (F) الجدولية (4.01)، اذ تؤكد هذه النتائج على ان منحنى الانحراف كافٍ لوصف العلاقة بين المتغير التفسيري (الصحة التنظيمية) والمتغير المستجيب (الاجهاد الوظيفي) وبمستوى ثقة (95%) حيث تدل هذه النتائج الى عدم قبول الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمتغير الصحة التنظيمية في الاجهاد الوظيفي). فقد سجل (الصحة التنظيمية) تأثير في (الاجهاد الوظيفي) لعينة من موظفي قطاع الرعاية الصحية في القائم ، بلغ معامل التحديد للأنموذج ($R^2=0.002$) وهذا يدل على ان (الصحة التنظيمية) يفسر ما قيمته (0.02%)، من التغيرات التي تطرأ في (الاجهاد الوظيفي)، اما النسبة المتبقية وهي (99.98%)، فتعزى الى عوامل ومتغيرات اخرى لم تدخل الانموذج المبحوث، وبالإشارة الى قيمة الثابت التي بلغت ($a=0.022$)، وقيمة الميل الحدي التي بلغت ($B=2.083$) والمراقبة الصحة التنظيمية، اذ تشير لأي زيادة اهتمام من العينة قيد البحث الصحة التنظيمية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي الى انخفاض بمقدار (2.083)، في الاجهاد الوظيفي.

الجدول (16) اختبار فرضيات التأثير

المتغير المعتمد	Sig.	F الجدولية	F المحسوبة	R^2	معامل الانحدار		المتغير التفسيري
					B	A	
الاجهاد الوظيفي	0.884	3.94	0.021	0.000	2.170	-0.005	النزاهة التنظيمية
	0.757	3.94	0.097	0.001	2.119	0.010	التكيف (المواومة)
	0.367	3.94	0.825	0.013	2.050	0.033	الالتزام
	0.667	3.94	0.187	0.003	2.204	-0.018	الابداع
	0.744	3.94	0.108	0.002	2.083	0.022	الصحة التنظيمية

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

1- اظهرت نتائج البحث استجابة عالية لعينة البحث اتجاه ابعد الصحة التنظيمية، وهذا بدوره يشير الى ان افراد

العينة تهتم بشكل واضح بالصحة التنظيمية ولديها تصور واضح حول انظمة العمل ، وقد حصل بعد

(التكيف) على المرتبة الاولى فيما حصل بعد (الابداع) على اقل قيمة ضمن ترتيب الابعاد.

2- تبين ان ادارة القطاع تتبنى ابعاد الصحة التنظيمية المتمثلة ب(النزاهة التنظيمية، التكيف، الالتزام، الابداع)

مجتمعة في الحد من الاجهاد الوظيفي اكثر مما لو استعمالها بشكل منفرد ، وهذا يدل على تكامل هذه الابعاد

وترابطها.

3- بینت نتائج البحث استجابة وتفاعل عالي اتجاه كافة ابعاد الاجهاد الوظيفي ليرسخ مدى اهمية هذا المتغير

لدى افراد العينة، وهذا يشير الى ان افراد العينة لديها تصور واضح بأهمية هذا المتغير وتعمل جاهدة على

انخفاض الاجهاد الوظيفي وقد حصل بعد (نوعية العمل) على المرتبة الاولى فيما حصل بعد (العلاقات

الاجتماعية) على اقل قيمة ضمن ترتيب الابعاد.

4- اظهرت النتائج محدودية العلاقات الاجتماعية لدى الموظفين، وعلى الرغم من محدودية العلاقات الاجتماعية الا انه تسود علاقات الاحترام والتقدير لدى الموظفين مما يساعد في تحسين مستوى ادائهم .

5- أظهرت نتائج اختبار فرضيات الارتباط ان جميع الفرضيات كان لديها ارتباط طردي بنسب مختلفة باستثناء فرضية النزاهة التنظيمية كان لها ارتباط عكسي بالإجهاد الوظيفي .

ثانياً: التوصيات

1- على ادارة القطاع زيادة الاهتمام بالأبداع كمصدر رئيس للتميز في انشطته المختلفة، فضلا عن تقديم الدعم المادي والمعنوي للأفكار الابداعية الجديدة .

2- ضرورة العمل على توثيق العلاقات الاجتماعية بين الموظفين داخل العمل وخارجها والتعاون والعمل بروح الفريق الواحد .

3- ينبغي تعزيز الاهتمام بالصحة التنظيمية واسعنة النزاهة والشفافية في الاجراءات والمعاملات لدى الموظفين، وضرورة ايجاد الحلول السريعة لمعالجة المشكلات الحالية وتفادى وقوعها مستقبلا . لما له اثر ايجابي بخفض الاجهاد الوظيفي لدى العاملين.

4- زيادة الاهتمام بالتنظيم وتحديد العلاقات بين الافراد وتقسيم العمل وتحديد السلطات والمسؤوليات لكل فرد في المنظمة وعدم تكليفهم بأعمال تفوق قدراتهم ومهاراتهم مما يسبب زيادة في الاجهاد الوظيفي.

5- ينبغي على ادارة القطاع قيد البحث دراسة طبيعة التأثير بصورة مستمرة بين الصحة التنظيمية وابعاد الاجهاد الوظيفي ومحاولة تعزيز الصحة التنظيمية التي من شأنها تقلل من الاجهاد الوظيفي لدى الموظفين.

المصادر

المصادر العربية

- ابراهيم، ليلى عبد الامير، جواد، سندس موسى(2019) الاصلاح الاداري وعلاقته بالاجهاد الوظيفي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد، المجلد (31) العدد الثالث.
- جابر، نوري علي (2017) أثر التنظيم الاداري في العمل الاداري- دراسة حالة شركة اور العامة للصناعات الهندسية في الناصرية، مجلة ذي قار ،مجلد (12)، العدد (2).
- حسين ،قيس ابراهيم (2009) اثر تصميم العمل في الاجهاد الوظيفي - دراسة ميدانية في المستشفيات الخاصة- محافظة السليمانية، المجلة العراقية للعلوم الادارية ،العدد 24.
- خروفة، رغد محمد يحيى(2019) بعض العوامل التنظيمية والسلوكية المعززة للصحة التنظيمية دراسة مسحية على عينة من المدارس الاهلية في مدينة الموصل ،مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 11،العدد 25.
- الخطابي ،احمد، الغرباوي، فاطمة احمد(2019) التواصل من خلال الشبكات الاجتماعية وانعكاساته على التواصل الاجتماعي المباشر، مجلة الآداب، ملحق 1،العدد 131.
- الطراونة، حسين احمد وعربيات، احمد يوسف وعبد الهادي، توفيق صالح والعمروطي ، شحادة، (2012) نظرية المنظمة، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان .
- عبد الرحمن ، وردة عبد الخالق(2017) الدور الوسيط للدعم التنظيمي المدرك في العلاقة بين مصادر الاجهاد الوظيفي وسلوكيات المواطنات التنظيمية ، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 113.
- عبد الفتاح، داليا طارق(2014) التكيف الاجتماعي لدى طالبات الاقسام الداخلية ، دراسات موصلية ،العدد .(44)
- العبيدي، بشرى عبد العزيز(2013) دور بيئة العمل في تعزيز الرضا الوظيفي ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية ،العدد 36.
- العنبيكي ،منال عبود(2019) الاصلاح الاداري وعلاقته بالإجهاد الوظيفي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. مجلة كلية التربية الرياضية. مجلد(31) ،العدد(3).
- كامل، سيف علي(2019) الدور الوسيط للفراسة الاستراتيجية في تعزيز تأثير القيادة الروحية في الصحة التنظيمية ،رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- المحيميد ، سعد بن محمد (2016) الكفاءة الإدارية لعمداء كليات جامعة الملك خالد ووكلائهم وعلاقتها بالصحة التنظيمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، العدد(26) .

المصادر الأجنبية

1. Kreitner R , Kinicki A (1992) Organization Behavior ,nd Ed ., Homewood , III,: Irwin , pp.600-601 .
2. Ahsan, N., Abdullah, Z., Fie, D. Y. G., & Alam, S. S. (2009). A study of job stress on job satisfaction among university staff in Malaysia: Empirical study. *European journal of social sciences*, 8(1), 121-131.
3. Baldacchino, L. (2009, March). Entrepreneurial creativity and innovation. In *The First International Conference on Strategic Innovation and Future Creation*.
4. Beh, L. S., & Loo, L. H. (2012). Job stress and coping mechanisms among nursing staff in public health services. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 2(7), 131.
5. Bemana, S., Moradi, H., Ghasemi, M., Taghavi, S. M., & Ghayoor, A. H. (2013). The relationship among job stress and job satisfaction in municipality personnel in Iran. *World Applied Sciences Journal*, 22(2), 233-238.
6. Dejoy,David M. , Wilson,Mark G.,(2003),Organizational Health Promotion: Broadening the Horizon of Workplace Health Promotion,American Journal of Health Promotion,Critical Issues and Trends:Culture Change, Vol.17,No.5.
7. Heidarie, A., Askary, P., Saedi, S., & Gorjani, B. (2012). Relationship between quality of work life, organizational health and commitment with job satisfaction. *Life Science Journal*, 9(3), 2300-2306.
8. Hellriegel, D. & Slocum, J. W., (2011), " Organizational Behavior ", 13th ed., SouthWestern, U.S.A .
9. Hill, G. D. (2003). Using an assessment tool to diagnose internal conditions and relationships before writing a prescription. *School Administrator*, 2.
10. Hollanders, H., & Van Cruyse, A. (2009). Design, creativity and innovation: A scoreboard approach. *Pro Inno Europe, Inno Metrics: Holanda, Hui, D., Ng, C., Mok, P., Ngai, F., Wan-kan, C., & Yuen, C.*(2005). A study on creativity index. Hong Kong: Home Affairs Bureau.
11. Hong, K. S., Law, L., & Toner, A. M. (2014) Organizational Health: a Study of a Malaysian private higher learning institution . *International Journal of Business & Society*, 15(2).
12. Kang, H. J., Gatling, A., & Kim, J. (2015). The impact of supervisory support on organizational commitment, career satisfaction, and turnover intention for hospitality frontline employees. *Journal of Human Resources in Hospitality & Tourism*, 14(1), 68-89.
13. Keller ,Scott , Price ,Colin, (2011),Organization Practice, Organizational health: The ultimate competitive advantage, Mckinsey Quarterly.
14. Kiani, F., Samartyan, H., Poorabdiyan, S. & Jafari, E., (2012), " How safety trainings decrease perceived job stress: the effect of improvement in employees attitude toward safety issues ", Far East Journal of Psychology and Business, Vol. 6, No. 1 .

15. Korkmaz ,Mehmet,(2006),The Relationship between Organizational Health and Robust School Vision in Elementary Schools, Educational Research Quarterly, Vol. 30.1.
16. Lizote ,Suzete Antonieta , Verdinelli ,Miguel Angel& Nascimento, Sabrina do,(2017), Organizational commitment and job satisfaction: a study with municipal civil servants, Brazilian Journal of Public Administration, Rio de Janeiro 51(6).
17. NAKOV,Leonid, IVANOVSKI ,Igor,(2017), The Potential of the Developing Model of Organizational Health for the Growth of the Insurance Industry, Essays in Economics and Business Studies.
18. Naqvi, S. M. H., Khan, M. A., Kant, A. Q., & Khan, S. N. (2013). Job stress and employees' productivity: case of Azad Kashmir public health sector. *Interdisciplinary journal of contemporary research in business*, 5(3), 525-542.
19. Ponomarenko, A. (2016).. Organizational Integrity: A Strategic Model For Leadership.
20. Tetrick, L. E., Quick, J. C., & Quick, J. D. (2005). 15 Prevention perspectives in occupational health psychology. *Research companion to organizational health psychology*, 209.
21. Yurtkorub, S. (2013). Job stress and job performance among employees in public sector in Istanbul: examining the moderating role of emotional intelligence. *Procedia-Social and behavioral sciences*, 75, 518-524.
22. Taher, AbdulKarim Muzal,(2019) Transformational Leadership and its Impact on Improving Strategic Performance by Mediating Organizational Change, a survey study in the Tourism Authority, a PhD thesis submitted to Al-Mustansiriya University.
23. Khademfar ,Mohammad , Idris , Kharuddin ,(2012), The Relationship between Transformational Leadership and Organizational Health in Golestan Province of Iran, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 2 No. 12.